ندوة

"صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب"

مركز قطر للتراث والهوية – الدوحة

٢٤ – ٢٥ فبراير ٢٠١٤





د. علي عفيفي علي غازي
دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر
صحفي وأكاديمي مصري

تحت رعاية **الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني**، رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، نظم مركز قطر للتراث والهوية ندوة بحثية بعنوان **"صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب"**، خلال يومي ٢٤ و٢٥ فبراير الماضي (٢٠١٤) بفندق "شرق" بمدينة الدوحة، بمشاركة خبراء ومؤرخين وأكاديميين من دول عربية وأجنبية، ونخبة من المهتمين والباحثين.

أكد **الدكتور خالد يوسف الملا**، مدير مركز قطر للتراث والهوية، في كلمة افتتاحية لأعمال الندوة، أن الهدف الأساس من انعقاد الندوة هو توثيق ما كتبه الرحالة والبحارة والمقيمين السياسيين الأجانب عن قطر ليُصبح مصدرًا مهمًا للمؤرخين والكتاب وعلماء الآثار والاجتماع، ولكي يتمّ من خلالها تسليط الضوء على الهوية القطرية وتاريخها، والاستفادة من ذلك في كتاب توثيقي يمزج بين الماضي والحاضر ويُبرز صورة قطر والهوية القطرية، ويُساهم في توثيق ما كتب عن دولة قطر طوال مسيرة التطور الثقافي والحضاري خلال القرنين الماضيين بهدف تنمية الوعي لدى الناشئة بأهمية تاريخ قطر. وأشار إلى أن المتتبع لكتابات الرحالة والمستشرقين والبحارة الأجانب والمبعوثين السياسين الخاصة بأدبيات الخليج العربي خلال القرنين الماضيين سيجد أن هناك اهتمامات واسعة أولتها معظم الدول الكبرى لهذا المعبر المائي الهام الذي يربط قارات العالم القديم الثلاث. كما أن مضامين تلك الكتابات لا تخلو من الحديث عن أبعاد التراث والهوية القطرية، التي تهدف الندوة إلى العمل على صونها وحفظها وربطها بالحاضر لتكون منارًا للأجيال اللاحقة.

وأكد على أهمية جمع وتوثيق ما دونه الرحالة والمبعوثين عن قطر مُشيرًا إلى أن جلسات الندوة ستستعرض العديد من الجوانب، منها دور أدب الرحلات في توثيق الهوية والتراث، وشرقي الجزيرة العربية في كتابات الرحالة الغربيين، وقطر في كتابات الرحالة والبحارة الفرنسيين، وصورة قطر في الكتابات التاريخية الفرنسية، ومصادر تاريخ قطر في الأرشيف الهندي، وفي الأرشيفات الأوروبية، وقطر في كتابات المقيمين السياسيين البريطانيين. وفي الختام تناقش الندوة الرحلة وإعادة إبداع المكان، لتوضح الدور الذي لعبته شخصية الرحالة في خصوصيات تشكيل الصورة عن المكان الذي زاره من خلال كتابات بعض الرحالة عن قطر.

الرحالة والتراث والهوية

بدأت أول الجلسات العلمية في الندوة، والتي أدارها **الدكتور خالد السليطي**، مدير عام المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا، بورقة بحثية بعنوان **"دور أدب الرحلات في توثيق الهوية والتراث"** **للدكتور المفضل الكنوني** أستاذ التعليم العالي والأدب بجامعة سيدي محمد بن عبدالله بمدينة فاس بالمغرب، الذي أكد على أن التراث والهوية هما من القضايا الإستراتيجية المؤسسة لفلسفة الأمن القومي وما يرتبط بها من تنظيرات وتخطيطات وممارسات تتجاوز تحصين الهويات القومية وتراثها. وتحدث عن أدب الرحلات باعتباره جنسًا أدبيًا ونمطا من التأليف، مُشيرًا إلى تنوع الرحلات ما بين الرحلة الحجازية لأداء مناسك الحج، والرحلة السفارية وهي تكون لدوافع سياسية طبقًا لطبيعة الصراع مع الأطماع الاستعمارية بما أنتجته من انتصارات وانتكاسات أحيانًا، والرحلة العلمية، والرحلة السياحية وغيرها لأغراض عديدة أخرى.

وتناول عناصر التراث والهوية في الرحلات معتبرًا أن أهم العناصر التي تناولها الرحالة بالوصف والتحليل هي وصف عجائب البلدان، وطرائف العمران، والدروب والمسالك، ووصف البحار وهوامها وما يوجد بها من جزر ، ووصف الحفائر والمقابر، ووصف المآثر العجيبة، والخصوصيات المناخية والنباتية والحيوانية والحرفية، وذكر الوقائع الطبيعية والثقافية، مشيرًا إلى أن ما تقدمه الرحلات وتوثقه من عناصر التراث يدخل في صميم الهوية، مُوضحًا أن أدب الرحلات قام بدور كبير في استقراء واقع الشعوب والمجتمعات، ووصف مكوناتها وبنياتها ومنظوماتها الحضارية.

علمية. عالمية. مُحكّمة. ربع سنوية
ISSN: 2090 – 0449

الرحالة الغربيون

قدم **الدكتور عبد العزيز عبد الغني** إبراهيم أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة أفريقيا - الجمهورية السودانية، بحثًا بعنوان "**شرق الجزيرة العربية في كتابات الرحالة الغربيين**"، تناول فيه اهتمام الرحالة الغربيين بمنطقة شبه الجزيرة العربية على اختلاف توجهات الرحلات من سياسية أو علمية أو حتى تنصيرية، مُشيرًا إلى أن أوروبا كانت قد تلقت أخبار الثراء في شبه الجزيرة العربية منذ زمن هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد، وقد كتب ثيوفراست تلميذ أرسطو عن طيوب بلاد العرب. وأوضح أن من الكتب المهمة كتاب ماركو بولو البندقي، وهو الكتاب الأوروبي الأول في مطلع الحقب الحديثة الذي نادى في الأوروبيين كي ينصرف اهتمامهم إلى أقاليم الشرق الواسعة، ولكن حركة الرحلة الغربية إلى سواحل الجزيرة العربية شرقًا وغربًا لم تنشط إلا بعد سقوط الأندلس واستيلاء البرتغاليين على سبتة من أرض المغرب العربي سنة ١٤١٥، ومن ثم بدأ التوغل في الساحل الأفريقي، والإبحار شرقًا لتطويق العالم العربي الإسلامي.

وتحدث عن أشهر الرحالة الغربيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر مثل التاجر الانجليزي سالبانكي، وكتب أن الطريق البري بين مسقط وقطر الذي يحمل تجارة مسقط وعمان إلى الأحساء برًا وإلى البحرين بحرًا قديم ومشهور حيث اشتهرت قطر منذ بداية تاريخها بموقعها الوسطي الذي تبوأته في الخليج بأنها ملتقى طرق التجارة البرية وواسطة عقد التجارة البحرية، كما ذكر أن هناك كثيرين من الرحالة في هذه الفترة مثل "فنسنت لوبلانك" الذي تحدث عن اللؤلؤ في المنطقة، و"جسبارو بالبي" الذي أحصى قرى الساحل العربي للخليج، و "بدرو تاكسيرا" و"تافرنييه" و"جان تشاردان". كما تناول رحالة القرن الثامن عشر ومنهم الألماني "كرستين نيبور" والبريطاني "رينو". ورحالة القرن التاسع عشر مثل "فنسزو موريزي" وجورج فوستر سادلير وجيمس بكنجهام، مُشيرًا إلى دور المساحين والموفدين البريطانيين ليصل الباحث إلى الرحالة الأوروبيين في شرق الجزيرة العربية في القرن العشرين، مؤكدًا أن كتابات الرحالة الغربيين منها ما خضع للأهواء والزيف والتدليس لرغبات معينة، ومنها ما قدم وصفًا حقيقيًا لواقع هذه المنطقة، داعيًا في نهاية بحثه إلى ضرورة توخي الحذر في الأخذ من هذه المصادر وعرضها بمنهج علمي تاريخي.

الرحالة الفرنسيون

تمحورت الجلسة الثانية التي ترأسها **الدكتور يونس لوليدي** من المغرب حول صورة قطر في الكتابات التاريخية الفرنسية، حيث قدم **الدكتور خافيير بوكوين** ورقة عن "**قطر في كتابات الرحالة والبحارة الفرنسيين**"؛ تطرق فيها إلى العلاقات الفرنسية القطرية قبل أكثر من مائة عام من خلال بعض الوثائق التي تدون هذه العلاقة، منوهًا بأنه استقى مادته البحثية من مكاتب الأرشيف بمدينتي مارساي وباريس، ومن خلال الأرشيف الدبلوماسي الذي تركه الرهبان، الذين كانوا مبعوثين من طرف الفاتيكان. وأشار إلى أنه التقى عددًا من أحفاد الفرنسيين، الأمر الذي سهل عليه استنباط المعلومات بدقة، مُذكرًا بالرواية التي رواها أحد أحفاد الفرنسي أنطوان الذي أقام في قطر منذ عام ١٨٩٠، وترك أرشيفًا مهمًا، يحتفظ الباحث بصور ونسخ منه. وخلص الباحث الفرنسي إلى صعوبة العثور على وثائق ومخطوطات الرحالة والبحارة الفرنسيين الذين تحدثوا عن قطر، لاسيَّما وأن جزءًا كبيرًا منها تحتفظ بها مكتبة الفاتيكان بأرقام ورموز معينة؛ تتطلب من الباحث أن يكون دقيقًا وصبورًا في عملية البحث والتنقيب العلمي، حتى يحوز مبتغاه من هذه المخطوطات الشبيهة بالتقارير الدبلوماسية.

الكتابات الفرنسية

قدم **الدكتور عبد الإله بنمليح** عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز، فاس، بالمغرب قراءة في دراسة الباحثة الفرنسية أني مونتيني حول "**التاريخ والتحولات الاجتماعية في قطر**"، موضحًا أن اختياره لهذه الدراسة بالذات، يرجع إلى كونها باللغة الفرنسية، مما يتيح الانفتاح على مدرسة غير المدرسة الانجليزية، الواسعة الانتشار في الخليج والشرق الأوسط، كما يرجع إلى كون الباحثة خبرت قطر، وقضت بين أهلها عدة سنوات، في حلهم وارتحالهم، مما يُضفي على دراستها بُعدًا خاصًا يستجيب لمتطلبات البحث العلمي الجاد. وأبرز أن دراسة أني مونتيني تتكون من مقدمة ذات طابع تعريفي بالمصادر المتاحة عن قطر الحديثة، سواء الأدبية أو الوثائقية، وتشمل الأرشيف العسكري البريطاني، ثم الوثائق الرسمية لدولة قطر، ثم دراسات المنظمات الدولية. كما تتكون الدراسة من ستة محاور تشمل الجانب التاريخي، والتحول الاقتصادي، والبنيات الجديدة للدولة ومداخيلها، والتوزيع السكاني، والسلطة الحضرية، وتجريب اللامركزية. وخلص الباحث المغربي إلى أن دراسة أني مونتيني وثيقة تاريخية بامتياز، تؤرخ للتحولات التي عرفتها قطر، على المستويين السياسي والاقتصادي خاصة وانعكاساتها على المشهد الاجتماعي والعمراني. وأضاف أن الفرنسية أني مونتيني ارتقت بدراستها إلى أن تكون تحولا كما عبر عنه العنوان الذي اختارته "التاريخ والتحولات الاجتماعية في قطر"، مما يؤهل هذه الدراسة لتصبح وثيقة تؤرخ لماضي قطر، وتستشرف مستقبلها.

الأرشيف الهندي

شهد اليوم الثاني من الندوة ثلاث جلسات علمية قاربت لثلاثة محاور مهمة، ناقشت صورة قطر في الأرشيف البريطاني والهندي، وخصوصية تشكيل هذه الصورة في كتابات الرحالة الأجانب؛ بحضور نخبة من الباحثين والمؤرخين العرب والأجانب، والمهتمين بالآثار والتاريخ في قطر. قدم **الأستاذ الدكتور كمال باشا**، مدير مركز دراسات الخليج بالهند، في الجلسة الأولى التي ترأسها السفير بدر الدفع ورقة عن **صورة قطر في الأرشيف الهندي**، تطرق خلالها

علمية. عالمية. مُحكَّمة. ربع سنوية
ISSN: 2090 – 0449

إلى بعض جوانب العلاقات بين الهند وقطر خلال القرنين السابقين، واصفًا إياها بأوثق علاقة تمّ تسجيلها في تلك الفترة، حيث كانت حوالي ٢٠ مدينة ساحلية تشهد تبادل العلاقات من الساحل الغربي للهند إلى ساحل كليكوت بكيرلا. ومشيرًا إلى وجود بعض وثائق الأرشيف البريطاني التي تتاح للباحثين بلغات متعددة، منها الفارسية والماليام والأوردو، وتوفر مصادر مهمة عن ٢٥٠ سنة من تاريخ قطر من خلال رحلات البحارة. وأضاف الباحث الهندي "إن أغلب هذه المصادر متوفر في بومباي وأحمد آباد وتنتظر الترجمة؛ لكونها تشمل معلومات مهمة عن قطر دونها التجار الهنود المعروفون بلقب البانيان، والذين كانوا يتجسسون لصالح الحكام الهنود"، مشيرًا إلى أن كثيرًا من السفن كانت تُصنع بشواطئ قطر من طرف نجّارين استقدموا من الهند لهذا الغرض.

المقيمون البريطانيون

أدار **الدكتور ربيعة الكواري** الجلسة الثانية بعنوان **"قطر والمقيمون السياسيون البريطانيون بين ١٨٠١ و ١٩١٦"** واستعرض فيها **البروفيسور حبيب رحمان**، من الهند، ملامح من كتابات الوكلاء والمقيمين السياسيين البريطانيين حول قطر وقادتها السياسيين ومدنها وعلاقاتها في المنطقة، مُشيرًا إلى دور هؤلاء المقيمين في التعبير عن حماية مصالح دولهم في المنطقة. وأشار الباحث الهندي إلى أن كتابات هؤلاء مزيجًا من الخبرات والمعارف عن قطر والدوافع السياسية، لكن من المنطقي أن بعض المعلومات لم تكن دقيقة، ومن هذه الكتابات ما وصف الجغرافيا والمصادر الطبيعية والسكان ومدن الجزيرة خلال القرن التاسع عشر مثل البدع والزبارة وموقعهما في المرحلة العثمانية والبريطانية. وسلط الباحث الضوء على كتابات هؤلاء موضحًا أهميتها التاريخية والجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن الذين استعرض كتاباتهم، صمويل مانستر، والكابتن ديفيد سيتيون، والملازم صمويل هينل، والكولونيل أدلبرت سيسيل، وتاليوت.

وذكر الباحث الهندي أن مدينة قطر الرئيسة سنة ١٥٥٥ كانت مدينة الحويلة، التي كتب عنها وعن شيخها محمد بن سلطان آل مسلم الرحالة الدنماركي كارستن نيبور، وكانت المدينة الثانية المأهولة هي الزبارة، إلى أن خبأ نجمها وظهرت البدع منذ سنة ١٨١١. وكانت أول زيارة لمسؤول بريطاني لقطر عام ١٨٠٣ لديفيد سيتون، حيث كان أول مسؤول بريطاني يقدم وصف جيد للبدع، وحالول والزبارة. وكان سبب زيارته معرفة لماذا لم توقع قطر اتفاقية السلام البحري؟. وفي سنة ١٨٤٠ زار المقيم السياسي البريطاني في الخليج المقدم هينل قطر، وقدم وصفًا لمدينة البدع التي أصبحت المدينة الثانية في قطر بعد ظهور عرب الهولة، والتقى بسالمين بن ناصر السويدي، وعيسى بن طريف، وقدم وصفًا كذلك لمدينة الوكرة. وفي سنة ١٨٥١ اتصل هينل بالشيخ محمد بن ثاني شيخ البدع، واستشعر تأثيرات فيصل بن تركي آل سعود في قطر. وفي نهاية لقائه قدم تقريرًا لحكومة بومباي. ثم جاءت الزيارة التالية لمسؤول بريطاني إلى قطر سنة ١٨٨٦ من الكولونيل لويس بيلي المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي، حيث جاء لدراسة أسباب الصراع بين قطر والبحرين، وزار الوكرة والدوحة، والتقى بالشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، وقدم وصفًا شخصيًا له ولصفاته وجوده وكرمه. وأشار إلى أن القطريين لا يحبون التجار الهنود المعروفون باسم البانيان، ولا يرحبون بهم في الدوحة والبدع لامتلاكهم مفاتيح التجارة في قطر. وفي سنة ١٨٧٢ زار قطر المسؤول البريطاني فيجيلن، الذي التقى الشيخ عيسى آل خليفة في الزبارة، وذكر أنه يحكم البحرين من الزبارة، وقدم وصف لقلعة الوجبة، واستمع من الشيخ جاسم عن صف لمعركة الوجبة وأحداثها وأسبابها. كما قدم وصف لمدينة الوكرة، وأشار لموقف الشيخ جاسم من العثمانيين ومن البريطانيين، وسعيه لاستغلال الخلاف فيما بينهما لأجل إيجاد كيان قطر السياسي كدولة حديثة مستقلة لها كيانها الخاص، وشخصيتها وهويتها. وفي سنة ١٩٦٣ زار قطر المقيم السياسي البريطاني سير برسي كوكس، والتقى بالشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، واستشعر مدى التأثير الوهابي الديني في كل من البحرين والبدع وخور حسان والزبارة.

إبداع المكان

قدم **الدكتور أحمد زكي كنون** أستاذ التعليم العالي بشعبة اللغة العربية جامعة سيدي محمد بن عبد الله بمدينة فاس المغربية، في الجلسة الثالثة والأخيرة التي أدارتها الدكتورة فاطمة السويدي، ورقة بحثية بعنوان **"الرحلة وإعادة إبداع المكان: ذات الرحالة وخصوصيات تشكيل الصورة وتميز الألوان من خلال كتابات بعض الرحالة عن قطر"** تطرق فيها إلى أهمية علاقة الرحالة بالمكان، وكيف يؤثر التوجه والغاية في تلوين هذا المكان بألوان قد لا تكون ذات علاقة به؟.

وأوضح الباحث المغربي أن تركيز هذه الدراسة على المكان يرجع لكونه هو "المؤطر لحركة الإنسان المقيم داخله، والمجسد للطبيعة بكل تنوعها به وللثروات المتوفرة فيه والمغرية باقتحام مجاهله والمحفزة على المغامرة للهيمنة عليه واستغلال خيراته". وأبرز أن هناك كمًا هائلا من الوثائق والمراسلات والكتابات التي ركزت على الخليج العربي عامة قبل اكتشاف النفط وبعده، منوها بكتاب "دليل الخليج" لمؤلفه لوريمر، وبعض الدراسات والأبحاث الأكاديمية والعلمية التي وظفت هذه الوثائق والمراسلات والكتابات كأطاريح وأعمال علمية دقيقة، مشيرًا إلى أن هناك وثائق مختلفة تقدم مادة غنية عن الحياة في الخليج العربي في تلك الفترات، مُستدركًا أن الوثائق الأجنبية لا يمكن أن تكون عمدة الباحث العربي المسلم، بل لا بد من وثائق ومصادر عربية تصحح معلوماتها أو تكملها أو على الأقل تمكن من مراقبة مدى صحتها ودقتها وموضوعيتها.

وشدد الباحث على أن واجب الأكاديميين العرب على اختلاف وتنوع مشاربهم الفكرية والعلمية والثقافية والمهتمين بالعلوم الإنسانية وبالآداب وبالاقتصاد وبالسياسة إعادة قراءة هذه الوثائق

علمية. عالمية. مُحكّمة. ربع سنوية
ISSN: 2090 – 0449

والمذكرات والرحلات قراءة ناقدة واعية مستحضرة الخصوصية من أجل تحقيق تصحيح المشوه ورد المسيء وإعادة إبداع المكان من جديد في ظل التحولات الاقتصادية والعلمية الكبيرة والتطورات التكنولوجية. وخلص الباحث إلى أن القراءة المتفحصة لهذه الرحلات تشير بأن تراثنا حافل بالمناهج التي إن أحسن استلهامها حققنا الطفرة الكبرى وأن ثروات أرضينا في خدمة الإنسان، وأن رحبة الفكر في عوالم المعرفة هي الهدف، ولا تعارض في ذلك بين الذي يعد الرحلة رحلة للذهن وعملا لإعادة تشكيل الخيال الجماعي والفردي.

ودارت إشكالية الورقة البحثية حول علاقة الرحالة بالمكان قبله وبعده، وكيف يؤثر التوجه في تلوين هذا المكان بألوان قد تكون غير ذات علاقة به، ليس من حيث اختلاف زوايا النظر التي تعرض منطق التركيز، فهناك من الرحالة العسكري والمستكشف والعالم والحاج. وبالتالي اختلفت الرسائل الموجهة للمتلقي باختلاف الغايات، ويفرض منهج البحث التاريخي ضرورة التأمل والتمحيص للغايات قبل الخروج بالنظريات عن كتابات الرحالة، بهدف تحليل هذه الكتابات وفق التوجهات والأيديولوجيا التي جاء الرحالة مفعمًا بها من وطنه، ولكن الألوان التي يسبغ بها الرحالة كتاباته تحاول إعادة إبداع المكان وفق تصورات خاصة لا تستطيع العين أن تراه، وقد لا يكون موجود، وأحيانًا يمثل وجوده دربًا من الخيال بعيد عن الاحتمال. ومن دوافع الرحالة ذوي التوجهات السياسية التجسس وتجارة السلاح ولاحقًا بحثًا عن النفط، وهنا يثور سؤال هل يمكن وصفهم بالرحالة اعتمادًا على ما سجله هؤلاء من ملاحظات وما قدموه من وثائق للجهات الرسمية السياسية أو العلمية أو الشركات التي بعثتهم؟ ويرى الباحث إمكانية ذلك، لكنه لا يمكن اعتبار الوثائق الأجنبية عمدة الباحث العربي المسلم وحدها، ولابد من توافر مصادر عربية محلية للتحقق مما نقلته تلك الوثائق، فقد نظر معظم الرحالة الغربيون إلى العرب على أنهم قبيلة من البدو.

وأشار الباحث المغربي إلى أن شبه جزيرة قطر لقيت اهتمامًا خاصًا من الرحالة والبحارة الغربيين نظرًا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي وثروتها النفطية، وأسطولها الجيد الصالح للصيد والغوص على اللؤلؤ، والذي ذكر بعض الرحالة أنه ٢٠٠ سفينة مجهزة، وذكر الرحالة أن القطريين الذين احترفوا الزراعة والري كانت قلوبهم تفهو للبحر، وصناعة السفن، وكان البحر مكان اللؤلؤ والمحفز لصناعة السفن والطريق للتجارة والبحارة العرب الذين كانوا أكثر نشاطًا، ولا يزال يواصل الرحالة اليوم تسجيل ما يرونه بصورة أكثر تسامحًا وأقل تحيزًا، وأخيرًا أوصى الباحث بضرورة إعادة قراءة الوثائق والمذكرات والرحلات الأجنبية قراءة متأنية، بعين ناقدة واعية بصيرة، ابتغاء هدفين الأول تصليح المشوه ورد المسيء، والثاني إعادة إبداع المكان من جديد في ظل التحولات الاقتصادية والعلمية والتطورات التكنولوجية خاصة أن تراثنًا حاملا بالثروات التي تلمس أسمى الغايات، والتي تعمق الهوية الوطنية العربية الإسلامية، فكتابات الرحالة جنسًا أدبيًا راقيًا يعكس وضع العلاقات بين الأفراد في فترة الرحلة، وإحياؤه في الوصف من خلال التسجيل الذي التحم بمشاعر الرحالة وتفاعله مع ما يكتب عنه سلبًا أو إيجابًا.

شهدت الندوة تقديم أوراق بحثية حول **تاريخ قطر في كتابات الرحالة والبحارة والمقيمين السياسيين**، الذين زاروا قطر خلال القرنين الماضيين، ودونوا مشاهداتهم ويومياتهم لتشكل وثائق مهمة، سيعمل مركز قطر للتراث والهوية على جمعها وتوثيقها في كتاب خاص، ليكون أحد مصادر تاريخ قطر ومرجعًا للطلبة والباحثين بالجامعات والمكتبات. من خلال إحياء التراث وإيصاله إلى الناشئة بوسائل متقدمة ومواكبة للعصر الحديث. ويتطلع مركز قطر للتراث والهوية نحو توثيق أعمال الندوة في كتاب يحفظ ما جاء في هذه الأوراق العلمية ليكون بمثابة مرجع وثائقي.

علمية. عالمية. مُحكّمة. ربع سنوية
ISSN: 2090 – 0449

